

الطبقات الكبرى

بن عباد أخبرنا عمارة بن زاذان حدثني مكحول قال قلت لأنس بن مالك أبا حمزة القراء
قال ويحك قتلوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا قوما يستعذبون لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ويحطبون حتى إذا كان الليل قاموا إلى السواري للصلاة أخبرنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أن المنذر بن عمرو الساعدي قتل يوم بئر معونة
وهو الذي يقال له أعنق ليموت وكان عامر بن الطفيل استنصر لهم بني سليم فنفروا معه
فقتلوهم غير عمرو بن أمية الضمري أخذه عامر بن الطفيل فأرساله فلما قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أتت من بينهم وكان من أولئك الرهط
عامر بن فهيرة قال ابن شهاب فرعم عروة بن الزبير أنه قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوا
قال عروة كانوا يرون أن الملائكة هي دفتته أخبرنا عتاب بن زياد أخبرنا عبد الله بن
المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن حتى نسخ بعد بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الذين قتلوهم ثلاثين غداة يدعو على
رعل وذكوان وعصبة عصت الله ورسله أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم
قال سمعت أنس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على أحد ما وجد على
أصحاب بئر معونة